S/RES/1429 (2002)

الأمم المتحدة



Distr.: General
30 July 2002

القرار ١٤٢٩ (٢٠٠٢)

الذي اعتمده مجلس الأمن في الجلسة ٤٥٩٤، المعقودة في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٢

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى جميع قراراته السابقة بشأن الصحراء الغربية، ولا سيما القرار ١٣٥٩ (٢٠٠١) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ والقرار ١٣٩٤ (٢٠٠٢) المؤرخ ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٢،

وإذ يؤكد الحاجة الماسة للبحث عن حل سياسي، بالنظر إلى عدم إحراز تقدم في تسوية النزاع المتعلق بالصحراء الغربية،

وإذ يساوره القلق لأن عدم التقدم هذا لا يزال يتسبب في معاناة لشعب الصحراء الغربية ويظل مصدرا لاحتمال عدم الاستقرار في المنطقة، ويعوق التنمية الاقتصادية في منطقة المغرب العربي،

وإذ يؤكد مجددا التزامه بمساعدة الطرفين على التوصل إلى حل سياسي عادل دائم يقبله كلاهما ويعود بالفائدة على جميع دول المنطقة،

وسعيا منه إلى تخفيف آثار النزاع السابق في الصحراء الغربية وبالتالي ضمان الإفراج الفوري عن أسرى الحرب وغيرهم من المحتجزين وتحديد مصير الأشخاص الذين لم يعثر لهم على أثر وإعادة اللاجئين إلى وطنهم،

وتصميما منه على كفالة حل سياسي عادل ودائم يقبله الطرفان، ويضمن تقرير مصير شعب الصحراء الغربية في سياق ترتيبات تتمشى مع مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ يعرب عن استمرار دعمه التام لدور وعمل الأمين العام ومبعوثه الشخصي،

وإذ يشيد بالطرفين لالتزامهما المتواصل بوقف إطلاق النار ويرحب بالإسهام الأساسي الذي تقدمه بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية في ذلك المجال،

وقد نظر في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (S/2002/178) والخيارات الأربعة الواردة فيه،

وإذ يشدد أيضا في هذا الصدد على صلاحية خطة التسوية ويلاحظ في الوقت نفسه الخلافات الأساسية بين الطرفين بشأن تنفيذ الخطة،

وإذ يلاحظ أيضا الخلافات الأساسية فيما يتعلق بالخيارات الأربعة الواردة في تقرير الأمين العام المؤرخ ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٢،

١ - **يواصل تأييده القوي** للجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي بهدف إيجاد حل سلمي لهذا النزاع الذي طال أمده، ويدعو المبعوث الشخصي إلى مواصلة هذه الجهود مع مراعاة الشواغل التي أعرب عنها الطرفان ويعرب عن استعداده للنظر في أي نهج ينص على تقرير المصير قد يقترحه الأمين العام والمبعوث الشخصي، مع التشاور حسب الاقتضاء مع الجهات الأخرى ذات الخبرة في هذا المجال؛

٢ - **يدعو** جميع الأطراف ودول المنطقة إلى التعاون التام مع الأمين العام ومبعوثه الشخصي؛

٣ - **يدعو** الطرفين إلى التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تنفيذ تدابير بناء الثقة، ويحث المجتمع الدولي على تقديم دعم سخي للمفوضية ولبرنامج الأغذية العالمي لمساعدتهما في معالجة الحالة الغذائية للاجئين الآخذة في التدهور؛

٤ - **يدعو** المغرب وجبهة البوليساريو إلى مواصلة التعاون مع جهود لجنة الصليب الأحمر الدولية لحل مشكلة تحديد مصير جميع الأشخاص المفقودين منذ بداية التراع؛

٥ - **يرحب** بالإفراج عن ١٠١ من أسرى الحرب المغاربة ويدعو جبهة البوليساريو إلى الإفراج دون المزيد من التأخير عن جميع الأسرى المتبقين، امتثالا للقانون الإنساني الدولي؛

٦ - **يقرر** تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣؛

٧ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم، قبل نهاية الولاية الحالية، تقريرا عن الحالة يتضمن أي مقترح إضافي من الأمين العام ومبعوثه الشخصي إلى جانب توصيات تتعلق بأفضل تشكيل ممكن للبعثة؛

٨ - **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره.